

الإِصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين

موضع الركوب وموضع الشرب وأضيف إليه الفراهة والعذوبة للمجاورة على ما بينا .
وقد أفردنا في هذه المسألة جزءا استوفينا فيه القول واستقصينا فيه الكلام وإِعلم .
29م - سألة القول في عامل النصب في الظرف الواقع خبرا .
ذهب الكوفيون إلى أن الظرف ينتصب على الخلاف إذا وقع خبرا للمبتدأ نحو زيد أمامك وعمرو ورائك وما أشبه ذلك .
وذهب أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب من الكوفيين إلى أنه ينتصب لأن الأصل في قولك أمامك زيد حل أمامك فحذف الفعل وهو غير مطلوب واكتفى بالظرف منه فبقي منصوبا على ما كان عليه مع الفعل .
وذهب البصريون إلى أنه ينتصب بفعل مقدر والتقدير فيه زيد استقر أمامك وعمرو استقر ورائك .
وذهب بعضهم إلى أنه ينتصب بتقدير اسم فاعل والتقدير زيد مستقر أمامك وعمرو مستقر ورائك .
أما الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا إنما قلنا إنه ينتصب بالخلاف وذلك لأن خبر المبتدأ في المعنى هو المبتدأ ألا ترى أنك إذا قلت زيد قائم وعمرو منطلق كان قائم في المعنى هو زيد ومنطلق في المعنى هو عمرو فإذا قلت زيد أمامك وعمرو ورائك لم يكن أمامك في المعنى هو زيد ولا ورائك في المعنى هو عمرو كما كان قائم في